Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهو من عدول المسلمين ، ومن المجتهدين المأجورين على جميع اعمالهم •

ومنهم المئات ممن كانوا يكيدون للاسلام ، ويتعاطون جميع المعاصي والمنكرات على اختلاف انواعها ، ومن اراد ان يتتبع اخبارهم ويحصي عليهم تصرفاتهم لا يكفيه مجلد خاص في هذا الموضوع •

ونحن لا نريد من وراء ذلك انتقاص الصحابة ، وانكار فضلهم ، فان للصحبة شرفها وللعمل الصالح اجره ، وللجهاد فضله ، وانما الذي أردناه ان الصحبة ليست من اسباب العصمة عن الذنوب ، وان الاسلام قد نظر الى الانسان من خلال اعماله وتصرفاته ، لا من خلال امجاده والقابه واوصافه ولم يجعل لقرابة الدم والعرق ميزة فضلا عن الالقاب والصفات ، نريد ان نقول لمن يشترطون عدالة الراوي ، وتزكيته بشاهدين عدلين ، ان جلال السنة ومكانتها من التشريع ، واثرها في حفظ الثروة الاسلامية ، كل ذلك يفرض علينا ان نتأكد من صحة الحديث ايا كان الراوي له ، ولا يكفينا ان نتثبت من احوال الرواة ، حتى اذا انتهينا الى الصحابي الراوي للحديث ، نقف امامه خاشعين واجمين كانه قرآن منزل من غير ان نتأكد صحته ومن غير ان ننظر الى متن الرواية نظرة فاحصة واعية ونعرضها على العقل والقرآن واصول الاسلام •

ان هذا الغلو في تقديس مرويات الصحابة ، قد ادخل على السنة النبوية مجموعة من الخرافات والاحاديث المكذوبة ، لا يزال المسلمون ينظرون اليها نظرة تقديس واحترام لان رواتها من الصحابة ، وهي في واقعها وصمة على السنة وسلاح بيد اعداء الاسلام للهدم والتخريب ، والتشنيع على المسلمين ومعتقداتهم ومن الغريب المؤسف ان يغالي السنة في الصحبة الى حد القول : بأن يوما واحدا حضره معاوية بن هند مع رسول الله ، خير من عمر بن عبد العزيز واهل بيته ، مع العلم بان عمر بن عبد العزيز كان من خيرة الحكام في سيرته وسياسته وعدله وزهده •